أفراح الصباح ومحمد البريكي في أمسية شعرية مشتركة بمعرض الشارقة للكتاب 2026



نخيل نيوز | خاص

احتضن معرض الشارقة الدولي للكتاب 2026،جلسة شعرية جمعت الشاعرة أفراح بنت مبارك الصباح، والشاعر محمد عبدالله البريكي، مدير بيت الشعر بالشارقة،حضرها جمعٌ من المهتمين بالشعر العربي.

واستهلت الصباح الأمسية بمختارات من دواوينها "عويل لصمت لا يسمع والصندوق وشغف أزرق"حيث بدت القصيدة لديها مساحة لاستنطاق المشاعر المختبئة خلف الصمت، ومساءلة الذاكرة وما تتركه التجارب الإنسانية من أثر.

واستحضرت في أولى قصائدها صورة التوليب الأحمر لتنسج منها مشهداً مشحوناً بالغياب والانتظار، قائلة:

"كهدوء التوليب
تشيح بوجهكَ عني
تغمض نفسك
أوراقها أياديك
يا الله!
تناجي نفسك في حزني
جرحُ الناي عند آخر مقام
أرهقتَ انتظاري
وطال انتظاري
الأهداب المستكينة على شرفات النزق
تحوم بذاك الأسود القاتل
فتنة الليل البنفسجية

غواية الظلام
التوليب أليفُ
والطُعْم في كفي"

من جانبه، أكد البريكي أن الشارقة حين تُذكر في أي محفل، تستدعي الحديث عن صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، وما قدمه للثقافة والأدب والمعرفة، مستشهداً ببيتين للشاعر أبي بكر الشبلي يختزلان معنى العطاء:

تعوّد بسط الكف حتى لو أنه
ثناها لقبضٍ لم تجبه أنامله
ولو لم يكن في كفه غير روحه
لجاد بها فليتق الله سائله

وقدّم البريكي بعدها باقة من قصائده، استهلها بنص يستعيد فيه حكاية ميلاده وبدايات علاقته بالحياة، متوقفاً عند البحر والبيت والأم والأب، في سرد شعري تتشكل فيه الذاكرة الأولى للإنسان، يقول فيه:

وقبل الأحدْ...
بدأتُ مع البحر
أركبُ أمواجَهُ
يوم بشّرتِ الدايةُ البيتَ
قالت:
ولدْ
يقولون:
حارتُنا ابتهجتْ
والنساءُ يصافحن أمي
وأمي تهزُّ البشارةَ
في قلبها
ثم يسقطُ عنها الكمدْ
سلام على قريتي
وهي تنفض عنها نُعاس النخيل
وتلبس فجر البلدْ
سلامُ عليَّ
إذا ما بدأتُ أطاردُ
أرغفة الصبر
يوم الأحدْ"

واختُتمت الجلسة بتفاعل الحضور الذين أثنوا على التجربة الشعرية والتنوع الأسلوبي بين تجربتي الصباح والبريكي.


إيقاع الروح
Stories We Tell
PANEL TALKS
INK ON YOUR FINGERS
www.palms-news.com


إيقاع الروح
PANEL TALKS
www.palms-news.com


TALKS
INK ON YOUR FINGERS
SHARJAH INTERNATIONAL BOOK FAIR
www.palms-news.com


Stories
PANEL
TALKS
INK ON YOUR FINGERS
made of stories
www.palms-news.com